

تفسير السمرقندي

@ 196 @ الكثير الصدق يعني أيها الصادق فيما عبرت لنا ! 2 2 ! أي يبتلعهن ! 2 ! 2
هزلى ! 2 2 ! يعني إلى أهل مصر ! 2 2 ! قدرك ومنزلتك ويقال أرجع إلى الناس يعني إلى
الملك لكي يعلم مكانك فيكون ذلك سببا لخلاصك إذا علم تعبير رؤياه فعبر يوسف رؤياه وهو
في الحبس فقال أما السبع البقرات السمان فهي سبع سنين خصب أما السبع العجاف فهي سبع
سنين شدة وقحط ولا يكون في أرض مصر البر وأما السبع السنبلات الخضر فهي الخصب واليابسات
هي القحط .
! 2 ! يعني إزرعوا سبع سنين ! 2 2 ! يعني دائما ! 2 2 ! من الزرع ! 2 2 ! يعني
في كعبرته فهو أبقى لكم لكي لا يأكله السوس إذا كانت في الكعبرة ! 2 2 ! يعني تدرسون
بقدر ما تحتاجون إليه فتأكلون .
! 2 ! الخصب ! 2 2 ! يعني القحط سنين مجدبات ! 2 2 ! يعني ما وراء السبع السنين
ويقال ! 2 2 ! يعني ما جمعتم لهن ! 2 2 ! يعني تدخرون وتخزنون ! 2 2 ! القحط ! 2 2
! يعني يمطر الناس والغيث المطر ويقال هو من الإغاثة يعني يغاثون بسعة الرزق ! 2 ! 2
يعني ينجون من الشدة ويقال يعصرون العنب والزيتون قرأ حمزة والكسائي ^ تعصرون ^ بالتاء
على معنى المخاطبة وقرأ الباقر بالياء على معنى المغايبة يعني الناس وقرأ بعضهم ! 2
! 2 ! بضم الياء ونصب الصاد يعني يمطرون من قوله تعالى ! 2 2 ! [النبأ : 14] فرجع
الساقى إلى الملك وأخبره بذلك .
قال تعالى ! 2 2 ! قال بعضهم كان الملك رأى الرؤيا ونسيها فأتاه يوسف فأخبره بما
رأى وأخبره بتفسيره ولكن في ظاهر الآية دليل أن الملك كان ذاكرة لرؤياه وأن يوسف عبر
رؤياه وهو في السجن قبل أن ينتهي إلى الملك ! 2 2 ! يعني بيوسف ! 2 2 ! برسالة الملك
أن الملك يدعوك ^ قال ^ يوسف للرسول ! 2 2 ! يعني إلى سيدك وهو الملك ^ فأسأله ما بال
النسوة التي قطعن أيديهن ^ يعن سله حتى يتبين له أني مظلوم في حبسي أو ظالم ! 2 ! 2
يعني إن سيدي وخالقي عالم بما كان منهن .
قال حدثنا الخليل بن أحمد قال حدثنا إبراهيم الديبلي قال حدثنا أبو عبيد ا□ عن سفيان
عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال قال رسول ا□ صلى ا□ عليه وسلم لولا الكلمة التي قال يوسف
! 2 ! ما لبث في السجن طول ما لبث ولقد